# Facebook (3)

facebook.com/Shepel.ewropa/photos/2953368494761758

نداء

الى المنظمات الدولية والاتحاد الأوروبي

منذ احتلال الجيش التركي والمجموعات المسلحة التابعة لها لعفرين و سري كانيى، نُفِّذت عمليات التغيير الديموغرافي في المنطقتين. وتسببت ممارساتهم وسياساتهم في تهجير مئات الآلاف من الكُرد من مدنهم وقراهم وممتلكاتهم.
عملت تركيا والمجموعات الاسلامية التابعة لها، على توسيع رقعة المناطق التي تمارس فيها السياسيات الهادفة إلى إفراغ المناطق الكُردية من سكانها، خاصّة بعد السيطرة على سرى كانيى وريفها. الانتهاكات المختلفة تكررت، ومنها قطع المياه الصالحة للشرب عن المدن والبلدات، وخاصة تلك التي يتم ضخّها من محطة (علوك)، والتي تُعتبر المصدر الوحيد لمدينتي الحسكة وتل تمر. ومنذ حوالي الأسبوعين، تم قطع المياه مجددا عن مدينة الحسكة ذات الكثافة السكانية العالية، والتي يبلغ عدد السكان فيها وفي ضواحيها أكثر من مليون نسمة. في هذا الوقت العصيب، والحالة المعيشية المزرية، وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والغلاء الفاحش، وارتفاع درجات الحرارة. يبدو أنّ تركيا والمجموعات التابعة لها تسعى إلى قتل ما يزيد عن مليون إنسان عطشاً بسبب قطع المياه، مما ينذر بوقوع كارثة إنسانية.
نحن على يقين أنّ ما يجري ليس بمحض الصدفة، إنما هو تنفيذ سياسة وخطة مرسومة لتهجير ما تبقى من الكُرد من تلك المناطق. تركيا تعمل على سحب المياه الجوفية من تلك المناطق، وتستخدم قدراتها في سحب المياه كسلاح للسيطرة على المنطقة و إفراغها. ويعلم القاصي و الداني أنّ الحصول على مياه صالحة للشرب، هي من أدنى حقوق الإنسان، و يعدّ سحب مياه الشرب جريمة وانتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

نناشد جميع المنظمات الدولية والإتّحاد الأوربي بالضغط على تركيا، لوقف هذه الانتهاكات ووقف سياساتها العدوانية ضد كُرد سوريا.

تيار الحرية الكُردستاني
١٠ تموز، ٢٠٢٠